جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مداخلة من

السيد جورج كليمان

نائب الأمين العام للمجلس الاتحادي الألماني (البوندسرات)

" ندوات افتراضية عبر الإنترنت للطلاب "

دورة مدريد

تشرين الثاني / نوفمبر 2021

حضرة الزملاء،

في اجتماعنا الأخير في أيار/ مايو 2021 ـ في ذلك الوقت في شكل افتراضي ـ قدمت بإيجاز الخدمة الرقمية الجديدة التي تقدمها دائرة الزوار في المجلس الاتحادي الألماني منذ ربيع العام 2021: ندوات افتراضية عبر الإنترنت للطلاب. ندعوهم "ندوات عبر الإنترنت" وقد وُضع هذا الخيار الجديد بسبب القيود الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وطلبت مني جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية أن أقدم اليوم تقريراً أكثر تفصيلاً عن هذه الندوات الافتراضية. يتصارع الكثير منا حالياً مع تحدي الصيغ الافتراضية الجديدة. لذا، أود أن أقدم لكم تقريراً موجزاً عن "العمل الجاري": ما كان ضرورياً لتطوير مفهوم الندوات عبر الإنترنت. وسأخبركم عن تجاربنا الأولية.

ويربط موقعنا الإلكتروني التفاعلي الجديد بين المتحدثين من خدمة الزوار في المجلس الاتحادي الألماني عبر منصة مؤتمرات بالفيديو مع الطلاب في فصولهم الدراسية في المدرسة أو في المنزل. وتعرض الندوات الدراسية المعارف الأساسية المتعلقة بوظيفة المجلس الاتحادي الألماني وتشكيله وعمله. وينصب التركيز على دور المجلس الاتحادي الألماني في التشريع الألماني.

وعادة ما يشارك أكثر من 50 000 طالب من سن 14 عاماً إلى 18 عاماً من جميع أنحاء ألمانيا في البرامج الإعلامية للمجلس الاتحادي الألماني كل عام. يأتون إلى برلين ويتعلمون عن دور المجلس الاتحادي الألماني، وكيفية سير عمله، وقبل كل شيء، لديهم فرصة لرؤية السياسة في العمل على الفور. أخيراً وليس آخراً يستطيعون التواصل مع خبراء خدمة الزوار لدينا من منظور مباشر.

وهذه التجربة المباشرة والموجودة في الموقع هي "المقصد النافع الفريد" التي يمكننا نحن البرلمانات أن نقدمها إلى الفصول الدراسية. إنه الفرق الخاص في دروس المدرسة الكلاسيكية.

لكن كيف يمكننا نقل المقصد النافع الفريد هذا إلى ندواتنا عبر الإنترنت؟ كيف يمكننا أن نوضح أن البرلمانات هي وحدها القادرة على تقديم هذا النوع من الخدمات التي نقدمها عبر الإنترنت؟

لم يكن قرارنا الأول والأهم مجرد عرض مواد لتحميل. ونركز على التوعية الفردية من جانب أعضاء فريق خدمات الزوار. وانهم يديرون إلى الندوات عبر الإنترنت ويشرحون عمل المجلس الاتحادي الألماني ويجرون نقاشات مع الطلاب.

ومع ذلك، لا يمكن تحقيق ذلك إلا مع أعضاء الفرق الذين لديهم ميل خاص للنماذج على الإنترنت ويمكنهم نقل المعلومات بطريقة جدية وترفيهية في نفس الوقت على الكاميرا.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون النماذج التي نقدمها مفيدة وحيوية. ولدينا مجموعة من الخيارات: أشرطة فيديو توضيحية قصيرة، ورسومات متحركة، وفوق كل شيء، عناصر تفاعلية وممتعة، مثل الاختبارات. ويسمح هذا للشباب باستخدام هواتفهم الذكية والإدلاء بأصواتهم من خلال تطبيق "TedME". هذا شائع حقاً خلال الندوات عبر الإنترنت. ويشكل التصويت صلة مباشرة بالبرلمانات.

ويمكن للطلاب خلال الندوات، أن يناقشوا مسألة سياسية حالية من حياتهم اليومية .وبدعم من مدير المناقشة، يستكشفون كيفية معالجة ذلك في إطار الأنشطة التشريعية للمجلس الاتحادي الألماني. يمكن للطلاب هنا أيضا الانضمام عبر هواتفهم الذكية والمناقشة من خلال ميزة الدردشة. يجد العديد من الشباب ذلك أسهل بكثير من الكلام أمام الصف كله في المدرسة. انه ثاني أكثر عنصر شعبية في الندوات عبر الإنترنت.

وكما ترون، إننا نستخدم الأدوات في الندوات عبر الإنترنت المألوفة للطلاب في حياتهم اليومية.

وفي الوقت نفسه، نحاول جعل المتطلبات التقنية للمشاركة بسيطة قدر الإمكان، بغية تمكين أكبر عدد ممكن من المدارس من المشاركة. إننا نستخدم نظام منصة فيديو حكومي رسمي مشابه لنظام Webex وبالتالي فهو

سهل الفهم والاستخدام. تتوفر معلومات إضافية للمعلمين على صفحة المجلس الاتحادي الألماني الرئيسية، مع توفير تفاصيل حول ما تقدمه الندوات عبر الإنترنت والمتطلبات الفنية وكيفية التسجيل.

من ثم، يتمثل مفتاح الندوات عبر الإنترنت الناجح في مزيج جيد من النماذج المسلية، وهيكل تقني سهل الاستخدام، وقبل كل شيء، مجال للمشاركة النشطة من جانب الطلاب. يوحّد الاعتدال الجيد مع لمسة بشرية كل شيء، ويجيب على الأسئلة والحالات عند ظهورها. وهذا الاتصال الشخصي هو وحده الذي يجعل هذه النماذج حية، مع الخبرة المباشرة والمرونة.

فعند تصميم برنامج ما يتعين عليكم أن تتذكروا نقطة بسيطة: ألا وهي أن الندوات عبر الإنترنت الناجحة ـ مثل كل البرامج الأخرى ـ ليس آلة سحرية تحول الطلاب إلى خبراء في الفيدرالية والعملية التشريعية في ألمانيا. ولا يمكننا أن نستبدل التعليم في المدارس ولا نستطيع أن ندرس قسماً كاملاً من المناهج الدراسية في ساعة واحدة فحسب. بيد أننا نستطيع أن نوفر استكمالاً موجهاً للتدريس القائم على الفصول الدراسية، وفي المقام الأول، نستطيع أن نقدم شيئاً لا تستطيع المدارس أن تقدمه: ألا وهو الخبرة المباشرة الحقيقية.

والأهم من ذلك أن نتذكر: لا تعتبر الساعة ليست وقتاً طويلاً. تبدو الساعة على صيغة إلكترونية أقصر بمرتين. تكون مدة الانتباه على الشاشة أقصر بكثير من الحياة التماثلية. فكروا في العديد من مؤتمراتنا على الفيديو في الأشهر الأخيرة .وهذا يعني أنه يتعين عليكم أن تركزوا أكثر من أي وقت مضى على العناصر الأساسية عند عقد الندوات عبر الإنترنت. وفي الوقت المحدود المتاح، لا تتمثل النقطة في نقل أكبر قدر ممكن من المعلومات، بل في التركيز على الضروريات الأساسية وإدامة الفائدة قدر الإمكان.

ونصل إلى هذه النقطة: فكروا في تلك النقاط الثلاث:

1) نصوغ رسائل أساسية واضحة!

2) نستخدم صيغ مناسبة للمحتوى ومألوفة في الوقت نفسه للمجموعة المستهدفة! يجب أن تكونوا على اطلاع دائم، وأن تعرفوا صيغ الإعلام التي يستخدمها الشباب وتفهموا كيفية استخدام هذه الصيغ بشكل فعال. يتطلب ذلك خبرة خارجية عند تصميم البرنامج.

3) لكن يتمثل الأمر الأكثر أهمية في: ألا تقتصر الندوات عبر الإنترنت على نسخ الصيغ التماثلية السابقة. عند بدء عملية التصميم، ترد الحاجة إلى نهج جديد حقيقي للتفكير في المحتوى والأشكال، وأخيراً نهج جديد قليلا بشأن دور برلمانكم. عليكم أن تأخذوا المنظور من خارج فقاعة السياسة.

إن الندوات عبر الإنترنت الخاصة بنا هي أول صيغة نقدمها خصيصاً لجيل مع المدرسة والتعليم في عالم رقمي. ولذلك فإن الندوات عبر الإنترنت هي أول صيغة إعلامية شاملة حقاً أتاحها المجلس الاتحادي الألماني. وسرعان ما أدركنا أنه من الضروري إنشاء شبكة تربط بين جميع أشكال معلوماتنا التماثلية والرقمية. يمثل ذلك التحدي الذي تواجهه خدمتنا الإعلامية للسنوات القادمة، ولكنه يشكل إمكانية هائلة لبرامج وأفكار جديدة.

وفي الوقت الحالي تماماً أعتقد أنه سيرد طلب كبير على الندوات عبر الإنترنت حتى بعد الجائحة. وتتيح هذه الصيغة أيضاً فرصة للاتصال بالمدارس التي لا تملك الوقت أو الفرصة للحضور إلى برلين. وفي نهاية المطاف، شكلت الجائحة نوعاً من الانزلاق إلى عالم رقمي جديد ـ لكن مع عدم نسيان الثمن للعديد من ضحايا جائحة كوفيد في كل أنحاء العالم.

وتشكل الندوات عبر الإنترنت الخاصة بنا الخطوة الأولى نحو عالم رقمي، أنشئت بدافع الضرورة وبعيدًا عن الكمال .لكن يبدأ كل التغيير بخطوة أولى.

فأيها الزملاء، ليس لدينا الوقت اليوم لمشاهدة ندوة عبر الإنترنت بأكملها .ومع ذلك كرسالتي الأخيرة، يمكنني أن أقدم لكم فيديو ترويجي قصير جديد .إنه عرض حصري .استمتعوا بمشاهدته وشكرا على انتباهكم.

UNION INTERPARLEMENTAIRE

INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

by

Dr Georg KLEEMANN
Deputy Secretary General of the German Bundesrat

on

"Virtual Web-Seminars for Students"

Madrid Session
November 2021

Dear colleagues,

At our last meeting in May 2021 – at that time only in a virtual format – I presented briefly the new digital service offered by the Bundesrat Visitor Service since spring 2021: Virtual web-based seminars for students. We call them “webseminars”. This new option was developed because of the restrictions due to the coronavirus pandemic.

The ASGP asked me to report today a little more detailed on these seminars. Many of us are currently grappling with the challenge of new virtual formats. I would therefore like to give you a brief “work-in-progress” report: what was necessary to develop the concept of our webseminars. And I will tell you about our initial experiences.

Our new interactive webseminars connect speakers from the Bundesrat visitor service via a video conference platform with students in their classrooms at school or at home. The seminars present basic knowledge about the function, composition and workings of the Bundesrat. The focus is on the role of the Bundesrat within Germany's legislation.

Usually, in normal times over 50,000 students at the age of 14 to 18 from all over Germany take part in Bundesrat information programmes every year. They come to Berlin and learn about the Bundesrat's role, how it works and, above all, they have an opportunity to see politics in action on the spot. Last but not least with outreach of experts of our visitor service from first hand perspective.

This first-hand and on site-experience is the “unique selling point” that we as parliaments can offer to school classes. It is the special difference to classical school lessons.

But how can we transfer this unique selling point to our webseminars? How can we make clear that only parliaments can provide this kind of online service we offer?

Our first and most important decision was not simply offer material for a download. We focus on individual outreach by members of the visitor services team. They moderate the webseminars, explain the Bundesrat's work and engage in discussions with the students.

However, this can only be achieved with team members who have a particular flair for online formats and can convey information seriously and entertaining at same time on camera.

In addition, the formats we offer must be informative and lively. We have a range of options: short explanatory videos, animated graphics and, above all, interactive, playful elements, such as quizzes. That allows the young people to use their smartphones and cast their votes virtually via the web application “TedMe”. This is really popular during the webseminars. And voting has a very direct link to parliaments.

During the seminars, the students can discuss a current political issue from their daily life. With support from the moderator, they explore how this would be addressed within the framework of the Bundesrat's legislative activities. Here too the students can join in with their smartphones and discuss through the chat function. Many young people find that much easier than speaking in front of the whole class at school. This is the second really popular item of the webseminars

You see, we use tools in the webseminars that are familiar to students from their daily lives.

At the same time, we try to make the technical requirements for participation as simple as possible, in order to enable as many schools as possible to take part. We use an official government videoplatform system that is similar to webex and therefore easy to understand and to use. Additional Information for teachers is available on the Bundesrat homepage, providing details about what a webseminar offers, the technical requirements and how to register.

The key to successful webseminars is therefore a good mix of entertaining formats, an easy-to-use technical set-up, and, above all, scope for active participation by students. Good moderation with a human touch holds everything together, responding to questions and situations as they arise. Only this personal contact makes these formats vivid, with first-hand experience and flexibility.

When designing a program you have to remember a simple point: a successful webseminar - like all other programs - is not a magic machine that turns students into experts on federalism and the legislative process in Germany. We cannot replace instruction in schools and cannot teach an entire section of the curriculum in just one hour. However, we can provide a targeted complement to classroom-based teaching and, above all, we can offer something that schools cannot: authentic first-hand experience.

Most important to remember: an hour is not a long time. And an hour in an online format feels twice as short. Attention spans on screen is much shorter than in analogue life. Think of our many video conferences in recent months. That means: you need to concentrate more than ever on the essentials when running a webseminar. In the limited time available the point is not to convey as much information as possible, but to focus on the essentials and sustain interest as much as possible.

To the point: Think about these three points:

1) We formulate clear core messages!

2) We use formats that are suitable for the content and are at the same time familiar to the target group! You must be up to date, knowing which media formats young people use and understanding how these formats can be utilised effectively. That calls for outside expertise when designing a program.

3) The most important thing however: webseminars should not simply copy previous analogue formats. At the start of the design process, a real new approach is needed to thinking about the content and formats, and finally a little bit a new approach about the role of your parliament. You need to take the perspective from the outside of the politics bubble.

Our webseminars are the first format we offer specifically for a generation with school and education in a digital world. Therefore the webseminars are the first truly cross-media format that the Bundesrat has made available. We rapidly realised that it's necessary to create a network linking all our analogue and digital information formats. This is the challenge for our information service for the next years but an enormous potential for new programs and ideas.

Quite current e think there will be huge demand for webseminars even after the pandemic. This format also offers a chance to reach out to schools that do not have

the time or opportunity to come to Berlin. Ultimately, the pandemic was kind of kickoff into a new digital world – but not to forget the fatal price of many victims of the Covid pandemic all over the world.

Our webseminars are the first step to a digital world, created out of necessity and far from being perfect. But all change starts with a first step.

Colleagues, we do not have time today to view an entire webseminar. However as my final message, I can present you our new short promotional video. It's a world premiere. Enjoy it! And thanks for your attention.